



## حاجز القمر

هل كان أفلاطون وأرسطو على حق في أن الحياة مقيدة بمجال تحت القمر؟ لماذا أهمل العلم اختبار ذلك؟ استكشف فلسفي لهذا اللغز.

طُبع في ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤

CosmicPhilosophy.org  
فهم الكون من خلال الفلسفة

### الفهرس

1. هل كان أفلاطون وأرسطو على حق بشأن الحياة؟

2. عن المؤلف

? «إلى أي مدى سافرت الحياة في الفضاء بعيداً عن الأرض؟»

3. لغز إهمال العلم للاختبار

4. جزء رئيسي من تاريخ العلم

الثورة العلمية والانتقال من الفيزياء الأرسطية

Robert Mills و Francis Bacon، Chen Ning Yang

5. المنفى

الفيلسوف Giordano Bruno

1.5. خطر لتشكيكه في مواضيع حساسة

2.5. خطر لتشكيكه في نظرية الانفجار العظيم

الكاتب العلمي Eric J. Lerner

6. الخاتمة

7. تحديث 2024

GPT-4 الذكاء الاصطناعي في 2024: العلم لم يرسل بعد حياة إلى ما وراء القمر

إيران أرسلت حيوانات إلى الفضاء في ديسمبر 2023




## هل كان أفلاطون وأرسطو على حق بشأن الحياة؟

**ف**ي الامتداد الشاسع للفضاء، خارج الغلاف الجوي للأرض ومدار القمر، يوجد حازر غامض. حازر كان موضوع نقاش فلسفي لآلاف السنين. اعتقد الفيلسوفان أفلاطون وأرسطو أن الحياة خارج القمر مستحيلة، حيث رأوا فيه حداً فاصلاً بين عالم الحياة وعالم الديمومة.



اليوم، يحلم البشر بالانطلاق إلى الفضاء لاستكشاف الكون. غرست الثقافة الشعبية، من ستار تريك إلى مبادرات استكشاف الفضاء الحديثة، فكرة أننا نستطيع السفر بحرية عبر الكون، كما لو كنا مستقلين بشكل أساسي عن نظامنا الشمسي. ولكن ماذا لو كان أفلاطون وأرسطو على حق؟

إذا كانت الحياة مقيدة بمنطقة حول  الشمس، فستكون التدايعيات مذهلة. قد يكون البشر غير قادرين على السفر إلى النجوم أو المجرات البعيدة. وبدلاً من محاولة الهروب من الأرض، قد نحتاج إلى تركيز جهودنا على حماية كوكبنا والشمس نفسها كمصدر للحياة. هذا الإدراك قد يعيد تشكيل فهمنا لمكاننا في الكون ومسؤولياتنا كسكان للأرض بشكل جوهري.

هل يمكن للبشر السفر إلى ما وراء القمر والوصول إلى  النجوم؟ هل من الممكن للحياة العضوية الأرضية أن توجد على المريخ؟

دعونا نستكشف هذا السؤال باستخدام **الفلسفة**، وهي تخصص طالما تصارع مع أعمق أسئلة البشرية حول الوجود ومكاننا في الكون.

## عن المؤلف

لمؤلف، مؤسس [GMODebate.org](http://GMODebate.org) و [CosmicPhilosophy.org](http://CosmicPhilosophy.org)، بدأ رحلته الفلسفية حوالي عام 2006 من خلال المدونة النقدية الهولندية [Zielenknijper.com](http://Zielenknijper.com). كان تركيزه الأولي تحقيقاً فيما صنفه على أنه «حركة إلغاء الإرادة الحرة». هذا العمل المبكر وضع الأساس لاستكشاف أوسع للقضايا الفلسفية المتعلقة بتحسين النسل، والعلم، والأخلاق، وطبيعة الحياة نفسها.

في عام 2021، طور المؤلف نظرية جديدة رائدة حول مصدر الحياة. تقترح هذه النظرية أن مصدر الحياة لا يمكن احتواؤه في <sup>(1)</sup> الفرد الجسدي أو <sup>(2)</sup> الخارجية ويجب أن يكون في سياق «مختلف عما كان موجوداً» (لا نهاية ∞ اللانهاية). ظهرت هذه الرؤية من تفاعل مع أستاذ الفلسفة المرموق دانيال سي. دينيت في مناقشة منتدى على الإنترنت بعنوان «الوعي بدون دماغ».

**Dennett:** «هذه ليست بأي حال نظرية عن الوعي... الأمر كما لو كنت تحاول إخباري أن إدخال ترس جديد في محرك خط إنتاج السيارات مهم لتخطيط المدن والتحكم في حركة المرور.»

**المؤلف:** «يمكن القول إن ما سبق الحواس قد سبق الإنسان. لذلك يجب على المرء أن يبحث خارج نطاق الفرد الجسدي عن أصل الوعي.»

قاد هذا الاختراق الفلسفي المؤلف إلى سؤال بسيط:

«إلى أي مدى سافرت الحياة في الفضاء بعيداً عن الأرض؟»



لدهشة المؤلف، اكتشف أن أي شكل من أشكال الحياة الأرضية، بما في ذلك الحيوانات والنباتات والميكروبات، لم يتم اختباره علمياً أو إرساله إلى ما وراء القمر. كان هذا الكشف صادماً، نظراً للاستثمارات الكبيرة في السفر إلى الفضاء وخطط إرسال البشر إلى المريخ. كيف يمكن للعلم أن يهمل اختبار ما إذا كانت الحياة يمكن أن تبقى على قيد الحياة بعيداً عن الشمس؟



الفصل 3.

## لغز

لماذا لم يختبر العلم ما إذا كانت الحياة يمكن أن تسافر إلى ما وراء القمر؟



ازداد اللغز عمقاً عندما اكتشف المؤلف أن الفيلسوفين اليونانيين أفلاطون وأرسطو قد تنبأ بأن الحياة مقيدة بـ«مجال تحت القمر» تحت القمر. تشير نظريتهما إلى احتمال أن الحياة قد لا تكون قادرة على الوجود في «المجال فوق القمر» خارج القمر.

هل كان أفلاطون وأرسطو على شيء ما؟ إن حقيقة أنه لا يمكن رفض هذا السؤال حتى في عام 2024 أمر ملفت للنظر.





#### الفصل 4.

## جزء رئيسي من تاريخ العلم

لعبت نظرية أفلاطون وأرسطو دوراً محورياً في تاريخ العلم. كانت الثورة العلمية، في نواحٍ كثيرة، ثورة ضد فكرة أن الحياة لا يمكن أن توجد خارج القمر. كان هذا المفهوم في أساس الانتقال من الفيزياء الأرسطية إلى النظريات العلمية الحديثة.



رفض فرانسيس بيكون، وهو شخصية رئيسية في الثورة العلمية، التمييز الأرسطي بين المجالين تحت القمر وفوق القمر. كما سعى الفيلسوف جيوردانو برونو إلى دحض التقسيم بين المناطق تحت القمر وفوق القمر. تم تحدي التمييز بين هذه المجالات أكثر من خلال تطوير نظريات واكتشافات علمية جديدة، مثل عمل تشن نينغ يانغ وروبرت ميلز.

إن استمرار نظرية أفلاطون وأرسطو عبر التاريخ العلمي يؤكد أهميتها. وهذا يثير السؤال: لماذا لم يختبر العلم الحديث ما إذا كانت الحياة يمكن أن تسافر إلى ما وراء القمر، خاصة الآن وأن لدينا القدرة التكنولوجية للقيام بذلك؟

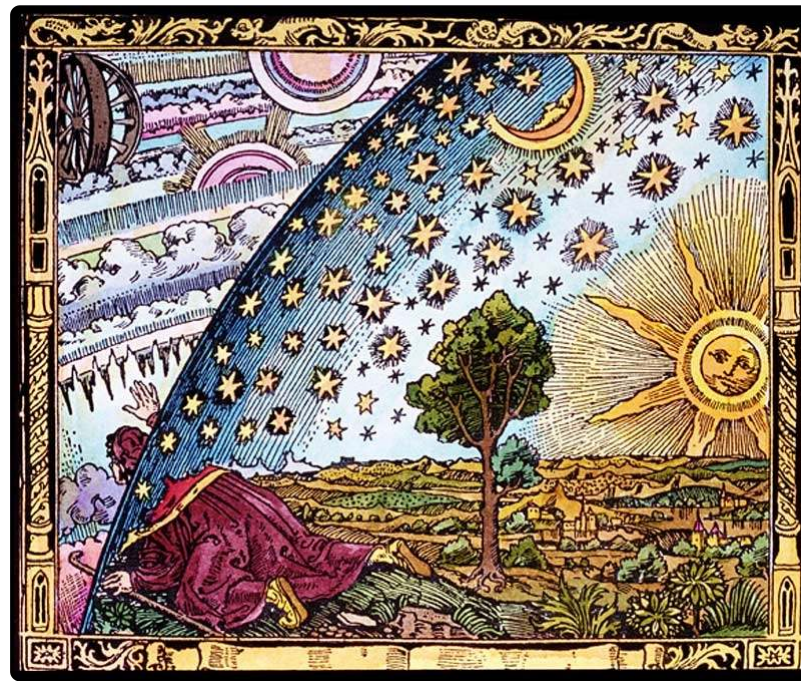


## المنفى لتحدي المعتقدات

عبر التاريخ، واجه الفلاسفة والعلماء مثل سقراط، وأناكساغوراس، وأرسطو، وهيباتيا، وجيوردانو برونو، وباروخ سبينوزا، وألبرت أينشتاين المنفى بسبب ولائهم الثابت للحقيقة وسعيهم للمعرفة التي تحدى المعتقدات والمعايير السائدة، حيث تم نفي البعض، مثل أناكساغوراس، لتأكيد أن القمر كان صخرة، وحُكم على آخرين، مثل سقراط، بالإعدام لتشكيكهم في النظام الديني والاجتماعي القائم. أُحرق الفيلسوف جيوردانو برونو على المحرقة لتشكيكه في نظرية ما تحت القمر لأفلاطون وأرسطو.

وصف فيرجيل (الإنيادة، VI.724-727) المناطق فوق وتحت القمر بأنها متحركة من الداخل بالروح، والتي حددها جيوردانو برونو في هذا السياق مع الروح الكونية، وأضاف أنها كانت تتحرك بعقل منتشر في كتلتها الهائلة.

كان جيوردانو برونو فيلسوفاً في عصر النهضة شكك في وجهة النظر الأرسطية السائدة واقترح نظرية عنصرية تناقض نظرية أرسطو عن ما تحت القمر. أحرقت محاكم التفتيش الرومانية على المحرقة بسبب معتقداته غير التقليدية.



«نقش خشبي من القرن الثامن عشر يصور أحلام برونو خارج نطاق الكون الكلاسيكي.»

لقد واجه مؤلف [GMODEbate.org](https://www.gmodebate.org) أشكالاً حديثة من النفي لتشكيكه في مواضيع حساسة. تم حظره مراراً، على سبيل المثال لمناقشته وعي النباتات أو انتقاده لنظرية الانفجار العظيم. امتد هذا الحظر حتى إلى حياته المهنية والشخصية، بما في ذلك حظر غامض على [إضافة ووردبريس](#) وقصة [حظر كرة الطحلب](#).

## حُظر للتشكيك في «نظرية الانفجار العظيم»

في يونيو 2021، تم حظر المؤلف على موقع Space.com لتشكيكه في نظرية الانفجار العظيم. ناقش المنشور أوراقاً اكتُشفت حديثاً لـ ألبرت أينشتاين تتحدى النظرية.

تم العثور على أوراق مفقودة بشكل غامض لـ ألبرت أينشتاين  
قدمها إلى الأكاديمية البروسية للعلوم في برلين في القدس عام  
...2013

(2023) جعل أينشتاين يقول «كنت مخطئاً»

مصدر: [onlinephilosophyclub.com](http://onlinephilosophyclub.com)

المنشور، الذي ناقش التصور المتزايد بين بعض العلماء بأن نظرية الانفجار العظيم اكتسبت وضعاً شبيهاً بالدين، حصل على العديد من الردود المدروسة. ومع ذلك، تم حذفه فجأة بدلاً من مجرد إغلاقه، كما هو المعتاد في Space.com. أثار هذا الإجراء غير المعتاد تساؤلات حول دوافع إزالته.

تصريح المشرف نفسه، «لقد انتهى هذا النقاش. شكراً لمن ساهم. نغلق الآن»، أعلن بشكل متناقض عن إغلاق مع حذف النقاش بأكمله فعلياً. عندما عبر المؤلف لاحقاً عن عدم موافقته المهذبة على هذا الحذف، كان الرد أكثر قسوة - تم حظر حسابه بالكامل على Space.com ومحو جميع منشوراته السابقة، مما يشير إلى عدم تسامح مقلق مع النقاش العلمي على المنصة.

كتب الكاتب العلمي المعروف إريك جيه. ليرنر مقالاً في 2022 قال فيه:

"لقد أصبح شبه مستحيل نشر أوراق تنتقد الانفجار العظيم في أي مجلة فلكية."




(2022) الانفجار العظيم لم يحدث

مصدر: معهد الفن والأفكار

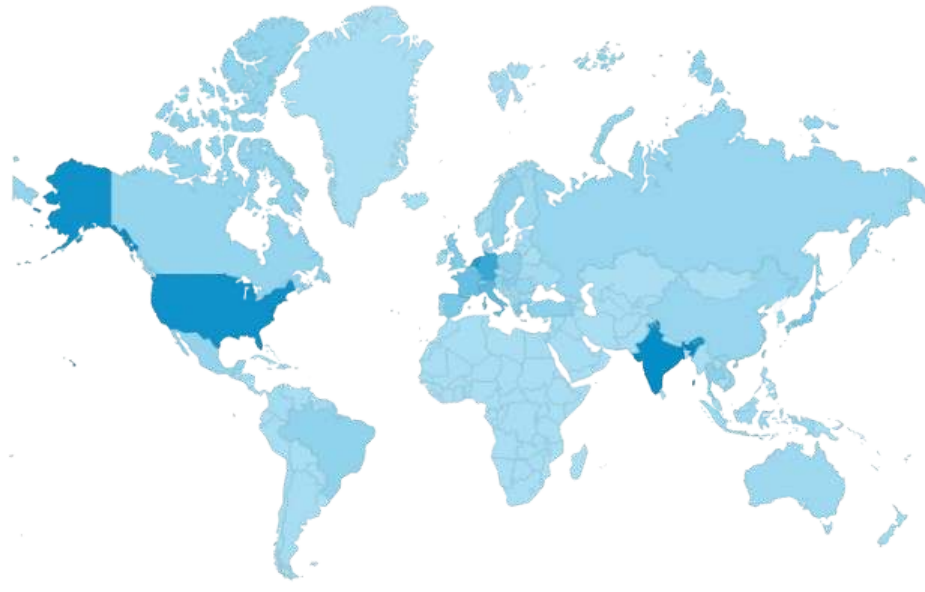
يُمنع الأكاديميون من إجراء بعض الأبحاث، والتي تشمل انتقاد نظرية الانفجار العظيم.



## الخاتمة

إذا كانت الحياة مقيدة بمنطقة حول  الشمس، فإن فهم البشرية للطبيعة والواقع والسفر في الفضاء سيكون خاطئاً بشكل أساسي. يدعو هذا الإدراك إلى تفكير فلسفي جديد لتوجيه البشرية نحو مسار للتقدم والبقاء. بدلاً من محاولة الهروب من الأرض، قد يكون من الأفضل للبشرية الاستثمار في حماية الأرض والشمس أيضاً كمصدر للحياة.

لماذا، بعد كل هذه العقود، أهمل العلم اختبار ما إذا كانت الحياة تستطيع السفر إلى ما وراء القمر؟ ماذا لو كان أفلاطون وأرسطو على حق - وأن القمر يمثل حاجزاً لا يمكن للحياة عبوره؟



الفصل 7.

## تحديث 2024

منذ عام 2021، قبل ثلاث سنوات من هذا التحديث، تم الترويج لهذا المقال بشكل بارز بأكثر من 99 لغة على [e-scooter.co](#)، وهو موقع للتنقل النظيف، وزاره أشخاص من أكثر من 200 دولة أسبوعياً في المتوسط. تمت زيارة الموقع من جميع دول العالم حرفياً خلال عام واحد من إطلاقه.

تم الترويج للمقال بشكل بارز في رأس الموقع وكان مرئياً لجميع الزوار. من الواضح أن الموقع حقق بعض الانتشار.

بشكل غريب، لم يتغير شيء.

*GPT-4 في 2024: «لم يتم اختبار أو إرسال أي شكل من أشكال الحياة الأرضية، بما في ذلك الحيوانات والنباتات أو الميكروبات، علمياً إلى ما وراء القمر.»*

في ديسمبر 2023، أرسلت [إيران](#) كبسولة خاصة تحمل حيوانات غير معروفة إلى الفضاء. هل ستكون إيران أول من يجري الاختبار العلمي؟

**(2023) أرسلت إيران كبسولة تحمل حيوانات إلى الفضاء**

مصدر: [Al Jazeera](#)

لماذا، بعد كل هذه العقود، أهمل العلم اختبار ما إذا كانت الحياة تستطيع السفر إلى ما وراء ● القمر؟



# الفلسفة الكونية

شاركنا أفكارك وتعليقاتك على [.info@cosphi.org](mailto:info@cosphi.org)

طُبع في ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤

CosmicPhilosophy.org

فهم الكون من خلال الفلسفة

©.Philosophical.Ventures Inc 2024